Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى أكتوبر سنة ١٩٠١ جاءت فتاتان إنجليزيتان إلى قصر فرساى . إحداهما مدرسة التاريخ فى جامعة لندن . والأخرى تخصصت فى اللغة الفرنسية . وكانت هذه أول زيارة لهما إلى فرنسا . وقررتا أن تزورا قصر فرساى . هذا طبيعى . وكانت الاثنتان تعطفان على مارى انطوانيت . وعلى مصيرها . وكانتا معجبتين . بشجاعتها وهى تتلقى الحكم بالاعدام . وقبل الاعدام . لقد أعجب بها جلادها فلم يعرف كثير من الرجال مثل هذه الصلابة واللامبالاة فى وجه الموت . . رغم أنها سمعت الطبول واللعنات . . ورأت المشنقة لامعة تريد أن تخطف روحها قبل أن تمسها .

هاتان الفتاتان تعرفان الكثير عن الثورة الفرنسية . ولكنها معلومات عامة غير متخصصة ثم أنهما لم تسمعا عن قصة مارى انطوانيت مفصلة . ولم تريا قصرى تريانو الكبير وتريانو الصغير . وهذا القصر الأخير قد اتخذته مارى انطوانيت مقرًا لها . وأن كان هذا القصر قد أقامه لويس الخامس عشر لاثنتين من عشيقاته هما مدام بومبادور ومدام دى بارى . . ولكنه أصبح يعرف باسم قصر مارى انطوانيت .

واتجهت الفتاتان إلى قصر تريانو الكبير . . وتركتاه إلى قصر تريانو الصغير لقد رأتا الألوان جميلة . . الأشجار خضراء وزرقاء . . والأرض عليها عشب أصفر . . والورود تضج بالحياة فى كل مكان . . وهناك يوجد قصر تريانو وإلى جواره كوخ صغير . بنى اللون . وكانت هناك سيدة تطل من نافذة . لابد أنها زوجة أحد الحراس . أو أن هذا البيت ما يزال سكنًا لبعض موظفى المتحف . ولم تنظر الفتاتان إلى هذه السيدة . وإنما اتجهتا إلى القصر الصغير . وفى الطريق قابلتا رجلين من رجال الحرس . الملابس خضراء . والبرنيطة مثلثة الشكل . ولابد أن الرجلين قد قالا شيئًا ليس واضحًا . وقابلهما رجل ثالث له نفس الزى ولكنه يمسك جاروفًا . وهناك على البعد يظهر محراث يشق الأرض وكان يجره حصان . ولكن الحصان يبدو أنه هو الآخر قد التزم الصمت لا حركة . ولكن ينظر فى اتجاهات مختلفة . ثم يرفع رأسه إلى أعلى كأنما فاته أن يلتقط شيئًا .